سورية
قطاع المواد غير الغذائية في حالات الطوارئ
2016 تموز

NFI Sector Syria

مقدمة

يعتبر تقديم الدعم بالمواد غير الغذائية أساسياً للسكان المتضررين بسبب الأزمة، حيث يقدر عدد المحتاجين إلى هذا النوع من الدعم بـ 5,3 مليون فرد. كما أن الإخلاء والحيازة غير الآمنة والنزوح المتكرر لا تزال تعتبر مشكلات مزمنة. ولا يزال الوصول إلى المواد غير الغذائية وتوافرها محدوداً أيضاً. وقد ساهمت عدة عوامل في تفاقم الوضع الإنساني خلال السنوات الماضية منها الصراع، والإجراءات الاقتصادية والمالية المفروضة على سورية، والتدهور الاقتصادي، ومحدودية الخدمات الأساسية. ونظراً لتغير قواعد النزاع في سورية، تشكل صعوبة حركة الجهات الإغاثية الفاعلة والوصول إلى المحتاجين عائقاً أساسياً أمام تقديم المساعدة. فغالباً ما يمنع انتشار الحواجز، وخطوط النزاع النشطة والمتغيرة، وتكتيكات الحصار، وانعدام الأمن إيصال المساعدات. كما تشتد قيود الحركة أكثر في المناطق الحضرية وكذلك المناطق التي تشهد قتالاً متكرراً وعالي الكثافة.

وتستجيب الوكالات الأعضاء في قطاع المواد غير الغذائية منذ عام 2012 إلى احتياجات النازحين والمتأثرين بالنزاع. وقد ركز هذا القطاع جهوده على المناطق التي يصعب الوصول إليها وكذلك المناطق المحرومة، ورُصدت بعض النجاحات مثل استخدام النقل الجوي والطرق البرية الجديدة للوصول إلى مناطق معينة. و تُطبق هذه الممارسات والدروس أكثر في استجابة عام 2016.

استجابة القطاع

- الاستجابة لحالات الطوارئ المفاجئة، بالإضافة إلى تقديم المزيد من الحلول المستدامة عن طريق التركيز على إنقاذ الأرواح والمحافظة على الحياة من خلال تقديم مجموعات المواد غير الغذائية، ومواد البناء وأدواته، فضلاً عن تلبية الاحتياجات الموسمية مثل المساعدات الشتوية.

- الربط مع القطاعات الأخرى؛ حيث يدرك القطاع مركزية الحماية في جميع البرامج ولذلك فهو يلتزم بإدماج الحماية في برامجه. كما أن بعض النشاطات مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالقطاعات الأخرى. وسيركز القطاع بصورة خاصة على المشاركة الفعالة مع القطاعات التالية: 1 (الحماية)، 2 (تنسيق المخيمات وإدارتها)، 3 (المياه والنظافة)، 4 (سبل العيش والتعافي المبكر)، 5 (التعليم).

- ضمان التخطيط المناسب والفعال لحالات الطوارئ من أجل الاستجابة لحالات النزوح المفاجئة. وهذا يشمل المحافظة على البضائع في المواقع الأساسية لتلبية الاحتياجات الحادة والمزمنة وتمكين الاستجابة المرنة المصممة حسب الاحتياجات.

- التركيز أكثر على جهود التنسيق، من خلال إيجاد آلية تنسيق فعالة على جميع المستويات والمحافظة عليها ضمن القطاع وبين القطاعات وبين الوكالات، بالإضافة إلى التفاعل المستمر مع الجهات المعنية الأخرى مثل الشركاء الحكوميين ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري واللجنة الدولية للصليب الأحمر. فضلاً عن تعزيز التنسيق أيضاً على المستوى دون الوطني عن طريق إنشاء مجموعات عمل محلية، وتوسيع التغطية الإقليمية من خلال "النهج الشامل لسورية".

- بناء قدرات الأطراف الفاعلة التي تتصدى للأزمة الإنسانية في سورية، بما فيها المنظمات غير الحكومية وباقي الأطراف المعنية.

الثغرات والتحديات

- الوصول إلى السكان المحتاجين خصوصاً في المناطق المحاصرة وتلك التي التي يصعب الوصول إليها.
- معوقات التسليم في الوقت المناسب والمتعلقة بشكل رئيسي بالموافقات، والتمويل والتخطيط.
- التقييمات الموثوقة وذات المصداقية للمعلومات.
- النهج الواضح للرصد وإعداد التقارير.
- التعقيدات والتأجيلات الناتجة عن الإجراءات الرسمية والإدارية لتقديم المساعدة غير الغذائية.
- نقص البيانات أو الوصول إليها أو مشاركتها على أساس الاحتياجات.
- عدم توفر قاعدة بيانات عن المستفيدين بحوزة العاملين الفاعلين مما يؤدي إلى عدم القدرة على رصد تسليم المساعدات والتحقق منه.
- قدرة الشركاء المحليين من حيث احتياجاتهم التدريبية، ومهاراتهم، ومعرفتهم فيما يخص التوزيع والتقييم، وتطبيق "مبدأ لا ضرر ولا ضرار"، وتعميم مفهوم الحماية والرصد.

أهم الإنجازات

في عام 2015 تم الوصول إلى

3,75 مليون

نازح سوري وغيرهم من السكان المتضررين

كما تم الوصول إلى

460,000 لاجئ فلسطيني

وتم توزيع

11,8 مليون

مادة غير غذائية

تم تنظيم 47 قافلة عبر الحدود

بموجب قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2165 حيث قدمت المواد غير الغذائية إلى 468,750 شخصاً في محافظات درعا والقنيطرة وحماه وإدلب وحلب

في عام 2016

وصلت العمليات المشتركة بين الوكالات والأنروا إلى

1,275,75 مستفيداً

كما يلي

- 401,650 في المناطق المحاصرة،
- 817,100 في المناطق التي يصعب الوصول إليها
- 57,000 في المناطق ذات الأولوية عبر خطوط النزاع،
- وتم الوصول إلى العديد من هذه المناطق أكثر من مرة.

أرقام أساسية

تموز 2016

164,783

فرداً تم الوصول إليه

421,309

مادة إغاثة أساسية تم توزيعها

المجموع الكلي من ا كانون الثاني إلى تموز 2016

2,828,539

فرداً تم الوصول إليه

5,944,284

مادة إغاثة أساسية تم توزيعها

منسق قطاع الإيواء: جويل أندرسن / andersson@unhcr.org

على الرغم من كل ما ذكر، فقد خطا القطاع خطوات مهمّة نحو الأمام منذ بداية هذا العام، حيث ازداد عدد الأفراد الذين يتم الوصول إليهم في المناطق التي يصعب الوصول إليها وتلك المحاصرة، كما حصل تقدم في تقدير الاحتياجات ورصد المساعدات. وقد شهدت زيادة القدرة في مجال إدارة المعلومات تطوير أدوات جديدة لإعداد التقارير وتحسيناً عاماً في بنية إدارة البيانات. كما تم تعزيز التنسيق في النهج الشامل لسورية خلال الأشهر الستة الأولى من هذا العام. علاوةً على إدخال عدد من المواد الجديدة إلى جانب المواد القياسية مما رفع من مرونة أعضاء القطاع في استهداف المجموعات الضعيفة بمواد محددة.

رائد القطاع	شركاء القطاع
UNHCR The UN Refugee Agency مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	MINISTRY OF LOCAL ADMINISTRATION IOM • OIM DANISH REFUGEE COUNCIL NRC NORWEGIAN REFUGEE COUNCIL PREMIERE URGENCE AIDE HUMANITAIRE INTERNATIONALE

أصدرت هذه المطبوعة وحدة إعداد التقارير في المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في سورية نيابة عن قطاع المواد غير الغذائية في حالات الطوارئ

قطاع المواد غير الغذائية

تموز

2,828,539 مستفيداً

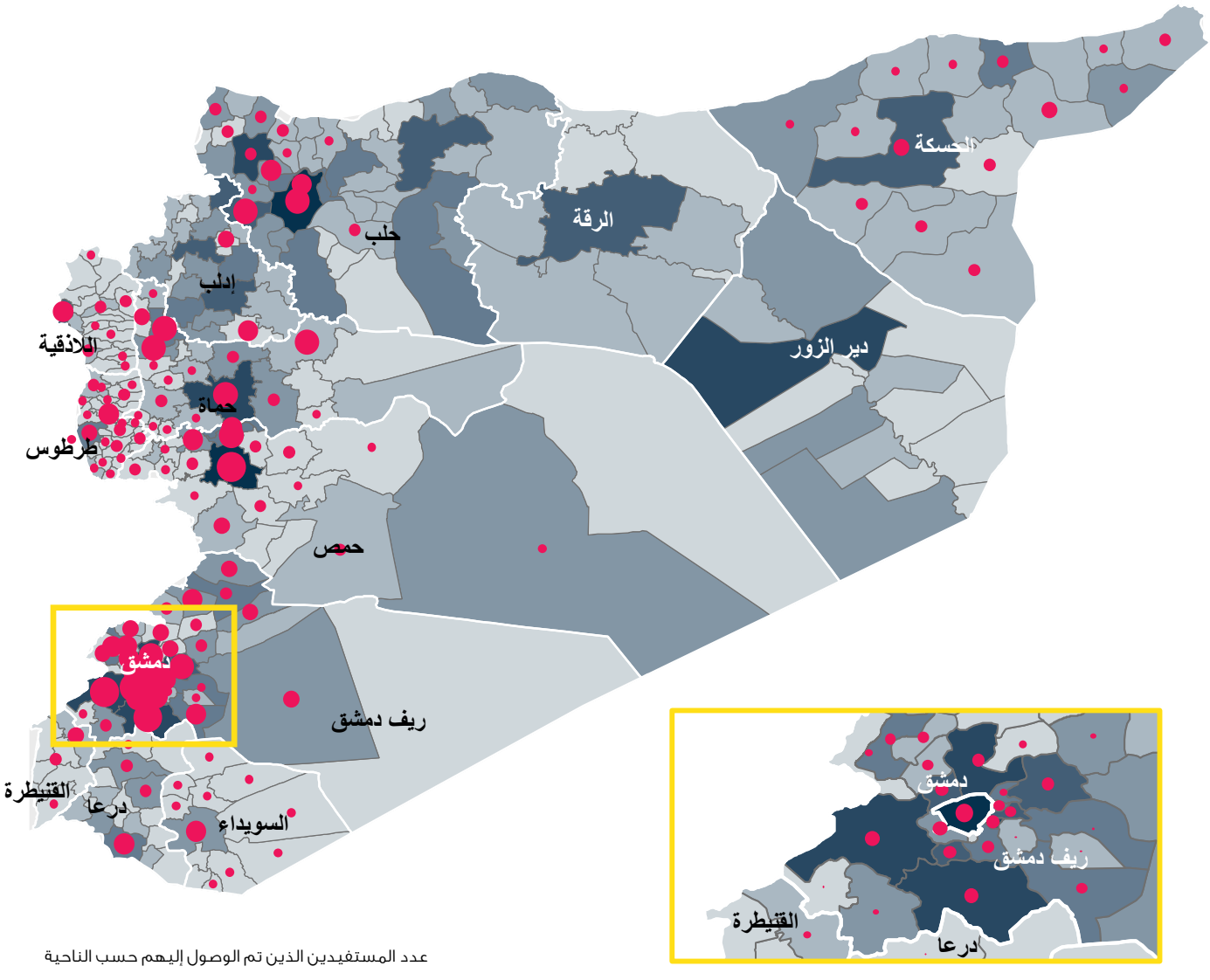

عدد المستفيدين الذين تم الوصول إليهم حسب الناحية

- 0 - 4250
- 4251 - 12000
- 12001 - 22500
- 22501 - 40000
- 40001 - 72000
- 72001 - 128500
- 128501 - 327000

العدد التقريبي للأفراد المحتاجين للإيواء
حسب الناحية في عام ٢٠١٦

- 0 - 6000
- 6001 - 15000
- 15001 - 30000
- 30000 - 55000
- 55001 - 90000
- 90001 - 175000
- 175001 - 280000

المستفيدون الذين تم الوصول إليهم

المساعدة المادية

340 ألفاً

العدد التقريبي للأفراد الذين حصلوا على المساعدة العينية من البرامج المنتظمة للقطاع داخل سورية

المساعدة العينية

2.8 مليون

العدد التقريبي للأفراد الذين حصلوا على المساعدة العينية من البرامج المنتظمة للقطاع داخل سورية

ملاحظة: تقسيم المستفيدين حسب نوع الدعم لا يعطي بالضرورة العدد الكلي للمستفيدين بما أن بعض المجتمعات ربما تكون قد حصلت على أكثر من نوع واحد من أنواع المساعدة

مواد الإغاثة الأساسية الموزعة